



\القضايا القانونية المتعلقة ببدء مشروع تجاري

\ملخص

\الاستعانة بالخدمات الاختصاصية شيء هام لنجاح الأعمال التجارية الصغيرة سواء كان ذلك لشراء عملا تجاريا قائما، أو امتياز تجاريا، أو بدء المرء بنفسه من الصفر، أو لعمل توسعه في عمل تجاري يقوم بتشغيله في الوقت الحالي. ويمكن للاختصاصيين أن يمدوك بالمعرفة والخبرة في الميادين التي قد تكون معرفتك وخبرتك عنها محدودة. كما يمكنهم أيضا أن يطورا فريقك الإداري للتأكد من أداء عمل منشأتك بفعالية.

\المحامي هو أحد الاختصاصيين الذين ستحتاج إلى مشاورتهم بصفقتك صاحب مشروع تجاري.

\المحامون اختصاصيين مدربين تدريباً عالياً ويتعاملون مع قطاع عريض من المسائل الشخصية والتجارية القانونية. ومعظمهم يميل إلى التخصص في واحدة أو أكثر من مجالات المهنة.

\إذا كانت شواغلك القانونية محصورة في أحد مجالات التخصص، فقد يكون من الأجدى أن تتعامل مع محام متخصص في هذا المجال. حيث أن العديد من المعاملات التجارية لها متضمنات قانونية؛ ولذا يجب أن تسعى إلى إيجاد المحامي الذي يمكنك أن تتعامل معه كمستشار أعمال يحظى بالثقة.

\عند البحث عن محام، توجه بسؤال زملائك في العمل، وأصدقائك، وعائلتك عن مرجعيتهم لشركات محاماة كانوا قد استعانوا بها في الماضي ونالت خدماتها رضاهم. وقبل الاجتماع الأول مع المحامي، جهز نفسك لشرح متطلباتك القانونية الخاصة.

\يجب أن تسأل شركة المحاماة عن الخدمات التي يمكن أن تقدمها لك، وعن التكلفة. يختلف أجر الساعة بصورة كبيرة من محام إلى آخر، وذلك يعتمد على مدى تعقيد القضية، والخدمات المطلوبة، ومستوى خبرة المحامي. كما يمكن أن يقدم تقدير للتكاليف القانونية عندما يحدد المحامي احتياجاتك ويتعرف على موقفك.

\ما يلي بعض أمثلة القضايا القانونية التي تتطلب الاستعانة بخدمات محام لعملك التجاري:

1- \اختيار هيكل نظام المشروع التجاري

\سواء كنت تخطط لإدارة عملا تجاريا من منزلك أو تشارك في عمل تجاري كبير، سيستلزم منك الأمر أن تحدد نوع هيكل نظام المشروع الأنسب لاحتياجاتك. وقد تتدرج اختياراتك ما بين ملكيات فردية، أو شركات، أو شركات مساهمة أو محدودة، وبين شركات تعاونية. ويستطيع المحامي أن يساعدك في اختيار الشكل الصحيح لهيكل المشروع التجاري بناء على بعض العوامل مثل: عدد الأشخاص المشتركين، نوع العمل، القضايا الضريبية، شواغل تتعلق بالالتزامات، والمتطلبات المالية للشركة. كما يجب أيضا استشارة محاسب في المتضمنات الضريبية للهيكل النظامي المختار للعمل التجاري.



2- مراجعة عقود الإيجار

\تبدأ معظم المشاريع التجارية أولاً بأخذ أماكن مستأجرة عوضاً عن تحمل استثمار رأس مالي هائل في شراء أو بناء مبنى جديد. بيد أن الإيجارات لا زالت تشكل واحدة من أضخم مصروفاتك، وعادة تمثل التزام طويل الأمد. وهكذا فإن اتفاقية الإيجار الموقعة منك تُعد وثيقة قانونية شديدة الأهمية.

\وتتنوع اتفاقيات الإيجار ما بين صفحة واحدة فقط ووثيقة مطولة ومعقدة، وذلك يعتمد على المساحة التي تستأجرها (مثال: مساحة مول أم مبنى منفصل).

\حيث أنه باستطاعة سمسارك العقاري إفهامك التكاليف والشروط الأساسية للعقد، فقد يُنصح بأن تسعين بمحام لشرح المتضمنات القانونية قبل قيامك بالتوقيع على العقد.

3- شراء عمل تجاري قائم

\قد يتعين عليك عند شراء عمل تجاري قائم أن تقرر ما إذا ستشتري فقط أصوله، أو أسهم الشركة في حالة الشركة المساهمة. في الحالة الأخيرة، ستتحمل أيضاً التزامات تلك الشركة. وقبل إتمام تلك الصفقة، يجب الاستعانة بمحام حيث يجري دراسات متنوعة ليؤمن الحماية لاستثمارك (مثال: رهونات مستحقة من أصول الشركة).

\يجب عند شراء أي عمل تجاري أن يتم التوقيع على عقد بيع وشراء من جانب كلا الطرفين، والذي يوضح فيه مطالب وتعهدات كل طرف، وكذلك شروط الصفقة (مثال: بند عدم المنافسة).

\ومن الضروري أيضاً أن تبحث مع محاسبك المتضمنات الضريبية المختلفة، وشراء الأصول أو الأسهم في الشركة القائمة.

4- العقود

\إذا كان الشراء بصدد عمل قائم، فسيلزمك أن تحمي نفسك من أي خرق سابق للعقد أو القانون. واجعل محاميك يراجع أية عقود لا تزال سارية المفعول بعد قيامك بالشراء.

\يوجد عدد من الأمور القانونية الأخرى التي تحتم عليك التأكد من تقييد العمل التجاري بها، مثال: التراخيص، والتسجيلات، والموافقات، والإشعارات، والشواغل البيئية، وقضايا الموظفين.

\من أنماط العقود لأخرى التي تتطلب الاستعانة بخدمات المحاماة، والتي قد تصادفك، هي: اتفاقيات الشراكة أو المساهمين، اتفاقيات الإيجارات، عقود الموظفين، القروض العقارية، اتفاقيات الشراء، أو ربما اتفاقيات امتيازات تجارية.

\وقبل كل شيء، اتصل بمحام قبل قيامك بالتوقيع على أي شيء.

\المصدر: سيدات أعمال ساسكاتشوان \ Women Entrepreneurs of Sask.,

Women in Business Newsletter—Summer '96 Volume 1.2, R.E.D.S. Handout B1.0—Selecting Professional Services



\ يقدم مركز \ الخدمات \ التجارية \ كندا- أونتاريو \ \ (COBSC/CSECO) معلومات \ تتعلق
بالتجارة والشركات \ باللغتين الرسميتين لكندا وهما الإنجليزية والفرنسية. وقد ترجمت \ بعض أهم وثائقنا
إلى \ لغات أخرى وذلك \ مراعاة منا للأقليات اللغوية \ . إذا رغبتكم \ في \ الحصول على مزيد من
المعلومات التجارية فيرجى الإتصال \ برقم الهاتف \ 4444 \ -576 \ 1-888 أو التكلم مع الموظف
المسؤول عن إعطاء المعلومات في المركز \ (COBSC/CSECO).